

Distr.: Limited
23 March 2011
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان

الدورة السادسة عشرة

البند ١٠ من جدول الأعمال

المساعدة التقنية وبناء القدرات

إسبانيا، إستونيا*، ألمانيا*، آيرلندا*، إيطاليا*، البرتغال*، بلجيكا، بلغاريا*، بولندا، الجمهورية التشيكية*، الدانمرك*، رومانيا*، سلوفاكيا، سلوفينيا*، السويد*، فرنسا، فنلندا*، قبرص*، كندا*، لاتفيا*، لكسمبرغ*، ليتوانيا*، مالطة*، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، النمسا*، هنغاريا، هولندا*، الولايات المتحدة الأمريكية، اليونان*: مشروع قرار

.../١٦

التعاون بين تونس ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يؤكد من جديد تعهد جميع الدول رسمياً بتنفيذ التزاماتها بأن تشجع على نطاق عالمي احترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية ومراعاتها وحمايتها لجميع البشر وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والصكوك الأخرى المتصلة بحقوق الإنسان والقانون الدولي،

وإذ يرحب بعملية التحول السياسي التي انطلقت في تونس وبالالتزام الحكومة الانتقالية التزاماً تاماً بتحقيق القيم العالمية المتصلة بالكرامة الإنسانية والحريّة والديمقراطية وحقوق الإنسان،

وإذ يُسَلِّم بأن السلام والنظام سادا في البلد على الرغم من السرعة التي تتم بها عملية التحول الجارية،

* دولة غير عضو في مجلس حقوق الإنسان.

وإذ يرحب بعملية الإصلاح الدستوري وبالالتزام بجعل التشريعات متطابقة مع الالتزامات المنصوص عليها في المعاهدات الدولية، وبإعراب الحكومة الانتقالية عن عزمها على تعزيز استقلال القضاء وتنفيذ القوانين،

وإذ يرحب أيضاً بالجهود التي بذلتها الحكومة الانتقالية لإطلاق سراح جميع السجناء السياسيين عن طريق إصدار عفو عام، والعمل بمبدأ الشفافية في نظام السجون، ولا سيما عن طريق إتاحة إمكانية وصول المنظمات الدولية وغير الحكومية إلى السجون،

وإذ يرحب كذلك بالدعوة الدائمة الموجهة إلى جميع المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة،

وإذ يرحب بالعملية الجارية من أجل التصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، والبروتوكول الاختياري الأول للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، والاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري،

١- يشيد بشجاعة الشعب التونسي ويؤيد بقوة جهود الحكومة الانتقالية الرامية إلى تحقيق انتقال سياسي سريع وسلمي وإلى الأعمال الكاملة لحقوق الإنسان؛

٢- يرحب ببعثة التقييم التي قامت بها مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إلى تونس وبتقريرها، وكذلك بالقرار الذي أُتخذ، بعد الدعوة التي وجهتها الحكومة الانتقالية، بإنشاء مكتب قطري للمفوضية السامية في تونس؛

٣- يشجع الحكومة الانتقالية على مواصلة العمل مع المفوضية السامية في تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير بعثتها؛

٤- يشجع أيضاً الحكومة الانتقالية على مواصلة جهودها لضمان المساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان؛

٥- يدعو جميع الجهات في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك المفوضية السامية والدول الأعضاء، إلى مساعدة العملية الانتقالية في تونس، بما في ذلك عن طريق دعم عملية تعبئة الموارد للتصدي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها تونس، وذلك بالتنسيق مع السلطات التونسية ووفقاً للأولويات التي تحددها؛

٦- يثني على الشعب التونسي لما أبداه من تضامن مع اللاجئين وما قدمه من مساعدة إليهم؛

٧- يدعو المفوضة السامية إلى مواصلة التعاون مع السلطات التونسية في هذا الشأن.